

محمد بن كمال الرححي

وكلما طافوا بالبيت وسعوا بين الصفا والمروة مكبرين مهللين الله اكبر كلما وقفوا على عرفة خاضعين خاشعين منيبين الله اكبر كلما

وقفوا بالمشعر الحرام طالبين راغبين راهبين الله اكبر كلما باتوا بمنى - [00:14:21](#)

ورموا الجمرات محلقيين رؤوسهم ومقصرين الله اكبر غافر الزلات الحجيج الى ثرى عرفات. الله اكبر ملة ما بين السماء والارض. عد الرمل والذرات الله اكبر بكرة وعشية الله اكبر سامعوا الاصوات الله اكبر مبصر النمل الذي - [00:14:58](#)

في ليلة سوداء فوق صفاتي عباد الله ان يومكم هذا هو افضل الايام عند الله عز وجل انه يوم النحر انه يوم الحج الاكبر انه يوم عيد المسلمين انه يوم فرح المسلمين - [00:15:37](#)

بعبادة ليس لها ثواب الا الجنة عبادة من اداها كما امر خرج من ذنبه في يوم ولدته امه كيف لا يفرح المؤمنون بعد الوقوف على عرفات في مشهد مهيب دليل عظيم - [00:16:07](#)

قد حف بملائكة الرحمن والرحمات. كيف لا يفرح المؤمنون بشعيرة يتذكرون في كل نسك من مناسكها وفي كل سنة من سننها يتذكرون نعم يتذكرون حبيب قلوبهم وان سال عيونهم سبيل الله رسول الله - [00:16:37](#)

نبي الله صلى عليه وسلم الله يتذكرون يعلوه تاج الوقار مرتديا جلباب المهابة يقول خذوا عني مناسككم احبتي عاد ذهني الى زمن معظم في سويد القلب مستطر لانني برسول الله - [00:17:15](#)

مرتديا ملابس الطهر بين الناس كالقمر نور وعن جانبيه من صحابته فيالق والوف الناس بالاثر ساووا برفقة ازكى مهجة درجت وخير مشتمل ثوبا ومؤتزري ملبيا رافعا كفيه في وجل لله - [00:17:54](#)

في ثوب اواب ومفتقرين يمضي ينادي خذوا عني مناسككم لعل هذا ختام العهد والعمر يا ليتني كنت بين القوم اذ حضروا متع القلب الاسماء البصر وانبري لرسول الله على جبين نقي - [00:18:30](#)

ظاهر العطر اقبل الكف كف الجود كم بذلت سحاب الخير مثل السلسل الهدر الوز بالرحمة امشي في معيته وارتوي من رسول الله بالنظر يا غافلا عن مزاياه وروعته الى كتب التاريخ - [00:19:03](#)

والسيرى يا رب لا تحرمنا من شفاعته وحوضه العذب يوم الموقف العسيري الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر. الله اكبر والله الحمد عشية عرفات - [00:19:36](#)

يوم جمعة انزل الله جل جلاله قرآنا يتلى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا اية يشعر المؤمن بعظمة امته نحن من ابناء من ما ديننا - [00:20:05](#)

ما تاريخنا ما امجادنا محاضرنا نحن امة الاسلام. امة الدين الذي لا يرتضي الله من عباده دينا سواه. نحن امة لا اله الا الله الكلمات واعذب الغايات. نحن امة القرآن خير كتب الله. نحن امة - [00:20:38](#)

رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم اشرف رسل الله نحن امة قال فيها بارئها كنتم خير امة اخرجت للناس الا فلتأتى الامم الا فلتأتى الامم بشهادة كشهادة المولى جل جلاله - [00:21:10](#)

امة الاسلام نحن امة الصديق حبيب الشياهي للعجائز العاجل بيديه خبز الايتام الذي اعز الله به الاسلام يوم الردة فتحطمت على صخرة يقينه دعاوى المرتدين نحن امة الفاروق فاتح الفتوح - [00:21:50](#)

كثير الاكاسرة قاصري القياصرة به يمشي متواضعا لله جل جلاله مرتديا ثوبه المرقع يتسلم مفاتيح بيت المقدس. يردد نحن امة اعزنا الله وبالاسلام فمهما ابتغيها العزة بغير الاسلام اذلنا الله - [00:22:24](#)

يا عمر الفاروق هل لك عودة ان جيوش الروم تنهى وتأمّر دخلت على تاريخنا ذات ليلة فرائحة التاريخ فرائحة التاريخ مسك وعنبر. رفاقك في الاغوار. حطوا رحالهم وجندك في الاقصى - [00:22:53](#)

صلوا وكبروا تبكيك من شوق مآذن مكة وتبكيك بدر يا حبيبي وخيبر ويبكيك ويبكيك صفصاف الشام ووردها وزهو يبكيك زهر الغوطتين وتدمروا نساء فلسطين تكحلن بالاسى وفي بيت لحم قاصرات - [00:23:23](#)

وقصروا وليمون يافا يابس في اصوله وهل شجر بقبضة الظلم يثمر نحن امة عثمان النورين الصهر الزكي التقي النقي نحن امة اسد الله علي مجندل الابطال نحن امة ابي عبيدة صاحب اليرموك سلوا عنه سهولها. اميني هذه الامة نحن امة - [00:24:07](#)

سعد ابن ابي وقاص بطل القادسية نحن امة خالد ابن الوليد الذي قال في رجال وجنده وامته اتيتكم باقوام يحبون الموت كما تحبون الحياة نحن امة اسامة بن زيد الذي دوخ الجيوش - [00:24:43](#)

وهو ابن عشرين سنة نحن امة المجد والتاريخ نحن امة العدالة والعلم والحضارة نحن امة الجهاد والاستشهاد نحن خير امة اخرجت للناس فاين نحن من تاريخ امتنا اين نحن من تاريخ امة الاسلام - [00:25:13](#)

وامجادها السالفات في واقعنا الذي نعيشه في ايام تعاني فيها امة الاسلام ما تعانيه من جراحات والام ومأس ربطت على العد والاحصاء اخبروني ما حال المسلمين في فلسطين والمسجد الاقصى يئن تحت وطأة اخوان القردة والخنازير - [00:25:49](#)

نبئوني محال اخواننا في سوريا الذين يئنون تحت وطأة النصيريين الملاحدة نبئوني محال اهل السنة في العراق وايران الذين يئنون تحت وطأة الصفوية بل هو حال اخواننا المنسيين في بورما - [00:26:41](#)

انا قبيلة الام باكملها ومن دموعي سقيت المزن والسحب يا من يعاتب مذبحا على دمه ونزف شربانه من العتبة يا ابن الوليد انا سيف تؤجره على سيف تؤجره وكل اسيفنا قد اصبحت خشبا - [00:27:25](#)

قول هذا فوارق نصر امة الاسلام تلوح في الافق القريب القريب القريب بمن الله وحمله ان جندنا لهم الغالبون وان جندنا لهم الغالبون فحذاري امة الاسلام من ضعف اليقين وموت الامل بنصر المسلمين - [00:28:07](#)

ان نصر الله جل جلاله قريب ات فان نصر الله جل جلاله قريب ات وكان حقا علينا نصر المؤمنين الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر - [00:28:45](#)

الله اكبر ولله الحمد عباد الله ويخطب النبي صلى الله عليه واله وسلم خطبة الوداع فيها دعائم الدين ويقرر فيها مبادئ العدالة ويبطل ما ابطل الله عز وجل من المحرمات - [00:29:10](#)

وكان مما قال عليه الصلاة والسلام قد تركت فيكم ما ان تمسكتم به ان تضلوا بعدي ابدأ كتاب الله وسنة نبيه الكتاب والسنة فالكتاب والسنة صمام الامان لامة الاسلام ومما قال عليه الصلاة والسلام - [00:29:37](#)

ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام الى ان تلقوا ربكم لحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا؟ في حقوق الاخوة وادائها. وتحريم المظالم يا عبد الله القى ربك جل جلاله خفيفا من دماء المسلمين - [00:30:03](#)

واعراضهم واموالهم فانك ان فعلت لتكونن اذا على سبيل نجاة ومما قال نبيكم صلى الله عليه واله وسلم ايها الناس اسمعوا عني واعقلوا تعلمن ان كل مسلم اخ للمسلم وان المسلمين اخوة - [00:30:31](#)

درس في حقيقة الاخوة في الدين انه الاخاء في ظل العقيدة سلمان صهيب رومي بلال حبشي ابو بكر قرشي جمع الاسلام بينهم انما المؤمنون اخوة نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء - [00:30:58](#)

الف بين قلوبكم فاصبحت بنعمته اخوانا الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر ولله الحمد معاشر النساء اتقين الله عز وجل واعملن بطاعته سبحانه - [00:31:29](#)

واسمعنا وصية رسول الله عليه الصلاة والسلام. فان لنبيكن صلى الله عليه وسلم وصية بكن ولكن اما وصيته بالنساء وقد قال عليه الصلاة والسلام في اعظم مشهد للمسلمين احضره اكثر من مائة الف - [00:31:58](#)

مع رسول الله عليه الصلاة والسلام قال عليه الصلاة والسلام اتقوا الله في النساء استوصوا بهن خيرا اين الزاعمون ان الاسلام ظلم المرأة اين العابثون بكرامة النساء واعراضهن اين المتهاكمون - [00:32:24](#)

الساخرون الذين يريدون للمرأة حرية تكون فيها العوبة في ايديهم قد اعطى الاسلام المرأة حقها كله حفظها وصانها اما واختا وبنتا وزوجة وعمة وخالة يا رعاك الله انت بنت خديجة وعائشة - [00:32:58](#)

انت الكريمة المصونة المكنونة اياكي وشعاراتهن فان من ورائها العار والدمار والنار واما وصية رسول الله عليه الصلاة والسلام للنساء قال عليه الصلاة والسلام يوما يا معشر النساء تصدقن واكثرن من الاستغفار - [00:33:28](#)

واكثرن من الاستغفار فاني رأيتكن اكثر اهل النار قالت امرأة يا رسول الله ما بالنا اكثر اهل النار قال تكثرن اللعن يكثرن اللعن وتكفرن

العشير واعلمنا يا رأى كن الله - [00:34:01](#)

ان المرأة ان المرأة اذا صلت خمسمها وصامت شهرها وصانت عرضها واطاعت زوجها دخلت جنة ربها من اي ابواب اذا شاءت الله اكبر

الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر - [00:34:28](#)

الله اكبر والله الحمد عباد الله هذه ايام عظيمة فلا تظلموا فيهن انفسكم اعملوا فيها بطاعة الله سبحانه وتعالى

وعليكم بسنة ابيكم ابراهيم ونبىكم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:34:52](#)

الاضحية اذبحوها على اسم الله ابتغوا بها القربى من الله لعلكم ان تنالوا رضا الله سبحانه واكثروا في يوم العيد وايام التشريق من

ذكر الله سبحانه تكبيره جل جلاله على ما هداكم للاسلام وما كنا لنهتدي - [00:35:24](#)

لولا ان هدانا الله لا تظلموا فيهن انفسكم معصية الله سبحانه معصية الله جل جلاله لا تأتي للعبد بخير ابدا الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا

اله الا الله - [00:35:50](#)

الله اكبر الله اكبر والله الحمد اللهم اوزعنا شكر نعمتك واجعلنا قابليها. اللهم واتمها علينا. اللهم واتمها علينا اللهم اجعلنا ممن اذا اعطي

شكر اذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. وتب علينا يا - [00:36:10](#)

انك انت التواب الرحيم اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اجعل عيدنا هذا عيد خير وبركة وعز ومنع.

ونصرة للاسلام والمسلمين اللهم انصر اخواننا المستضعفين في فلسطين - [00:36:42](#)

وفي سوريا وفي العراق وفي بورما وفي كل مكان تذكر فيه يا الله يا الله. اللهم هب لامة الاسلام يعز فيه اهل الطاعة ويتوب فيه اهل

المعصية ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. وتقال كلمة الحق لا - [00:37:05](#)

يخشى قائلها فيك لومة لائم ويجاهد في سبيلك لاعلاء كلمتك اللهم عليك باعدائك اعداء الدين فانهم لا يعجزونك اللهم ارنا في

الظالمين عجائب قدرتك يا قوي يا عزيز واستغفر الله - [00:37:25](#)

- [00:37:48](#)